[391] يقول: يدحرجون رؤس أقرانهم كما يدحرج الغلمان الغلاظ والشداد الكرات في مكان مطمئن). وقال بشرح قوله. " وقد علم القبائل من معد * إذا قبب بأبطحها بنينا " قال: (يقول: قد علمت قبائل معد إذا بنيت قبابها بمكان أبطح، والقبب والقباب جمع قبة) (1). شعر حيص بيص وترجمته ومن الشواهد شعر حيص بيص في قصة ذكرها ابن خلكان بترجمته وهذا نص ما حكاه: (وقال الشيخ نصر ا بن مجلى مشارف الصناعة بالمخزن - وكان من ثقات أهل السنة - رأيت في المنام علي بن أبي طالب رضي ا عنه فقلت له: يا أمير المؤمنين تفتحون مكة فتقولون: من دخل دار أبي سفيان فهو آمن. ثم يتم على ولدك الحسين يوم الطف ما تم ؟. فقال: أما سمعت ابيات ابن الصيفي في هذا ؟ فقلت: لا. فقال: اسمعها منه. ثم استيقظت فبادرت الى دار حيص بيص فخرج الي فذكرت له الرؤيا فشهق وأجهش بالبكاء وحلف با ان كانت خرجت من فمي أو خطي الى أحد وان كنت نظمتها الا في ليلتي هذه - ثم أنشدني: ملكنا فكان العفو منا سجية * فلما ملكتم سال بالدم أبطح وحللتم قتل الاساري وطالما * غدونا على الاسرى نعفو ونصفح فحسبكم هذا التفاوت بيننا * وكل اناء بالذي فيه ينضح) و " حيص بيص " هذا شاعر مشهور، وفقيه شافعي، عنونه ابن خلكان

_____ 1) شرح المعلقات للزوزنى: 113 - 114.

_____